

دي ميستورا يستعد لتقديم تصور لمجلس الأمن بعد أسبوع حول محادثات جنيف البيت الأبيض: التدخل العسكري في سورية حرب مفتوحة... وانتصار لداعش إبراهيم لـ «البناء»: نحتاج شبكة أمان سياسية لتحسين الوضعين الأمني والمالي

كتب المحرر السياسي:

فيما تشهد تطورات الميدان السوري تصاعداً متزامناً على العديد من الجبهات الممتدة من دير الزور إلى الرقة وأرياف حلب وصولاً لريف دمشق، وما تشهده مناطق دوما وحرسنا، بصورة زادت الغموض حول توقعات الجبهة التي يمكن أن تشهد تطوراً نوعياً، وفيما تتصارب المعلومات المتداولة والمواقف المعلنة حول مسار الحوار والتجاذب بين موسكو وواشنطن تجاه ما يجري وما سيجري في سورية، أعلن المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا عن تحضير تصوره حول مستقبل محادثات جنيف نحو الحل السياسي في سورية ليعرضه في جلسة لمجلس الأمن الدولي الأربعاء المقبل في التاسع والعشرين من الشهر الحالي، بعدما كان قد أعلن أن المهلة النهائية لعقد جولة جديدة من المحادثات هي آخر شهر آب المقبل. يأتي كلام دي ميستورا عن مطالعة في مجلس الأمن حول محادثات جنيف بالتزامن مع الموقف الصادر عن البيت الأبيض الراض لكل دعوة للتدخل العسكري الأميركي في سورية، بصفتها دعوة للتورط في حرب مفتوحة تتخطى سورية من جهة، وتمهيدا لنصر يحققه تنظيم داعش ويصرف الجهود عن الضغط عليه، من جهة مقابلة. في لبنان، أمام الانتظارات المفتوحة بغياب أي أفق لتفاهات تطل الاستحقاقين الأبرزين، رئاسة الجمهورية وقانون الانتخابات النيابية، قال مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، إن لبنان يواجه تحديات

ومخاطر تستدعي البحث عن شبكة أمان سياسية تقدمها المواقف القيادية لملء الفراغ الناشئ عن غياب تفاهات منشودة حول القضايا الرئيسية التي تطل الاستحقاقات الدستورية. وهذا الشبكة تعني قدراً من التوافق على سقف منخفضة في الخطاب السياسي المرتبط بالأحداث الإقليمية التي يتموضع الأطراف على ضفافها المتقابلة في ظل شحنات عالية من التوتر الدولي والإقليمي، اعتاد لبنان أن يستند إلى تحييده من مترتباتها ليحفظ استقراره، بينما عليه اليوم أن ينشئ هو شبكة أمانه لتخفيف تلقية النسبة الضارة من سمومها الفتالة، بسبب وقوعه في الخاصرة الرخوة للحالفات المتقابلة في ساحات الصراع. وقال إبراهيم لـ «البناء» إن هذا التفاهم على تخفيض سقف الخطاب المتوتر إقليمياً سيساعد لبنان على تخطي الأشهر الحارة التي تستعد المنطقة لملاقاتها، وذلك عبر تسهيل عمل المؤسسات الرسمية المعنية، خصوصاً بالمفليين الأمني والمالي، مشيراً إلى مترتبات ما حملته التفجير الأخير لمقر بنك لبنان والمهجر من إشارة لمخاطر تستثمر على تداعيات القانون الأميركي للعقوبات وتطل البعدين الأمني والمالي، ووجود شبكة الأمان السياسية وحده يسمح بأن يكون جهد المؤسسات الرسمية الإيجابي تحت مظلة توافق القادات السياسية لفضل ما يلزم لتجنب لبنان الهزات والأزمات، انطلاقاً من المعادلة التي تضعها المؤسسات الأمنية والمالية الرسمية أمام القيادات من أي أذى يصيب الوضعين الأمني والمالي وبالتالي سيصيب اللبنانيين ككلهم. (النتمة ص6)



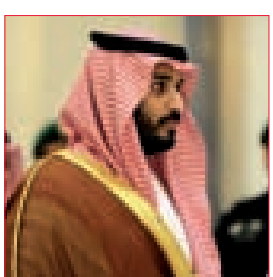
«الوفاء للمقاومة»
محذرة من «الفرمان»
الأميركي: تضحيات
المقاومة في سورية
تحمي لبنان
من غزو الإرهاب



اعتصام استنكاري
لا انتخاب
«إسرائيلي» رئيساً
لجنة القانونية
في الأمم المتحدة



خليل في إفتار
المكتب العمالي
المركزي لـ «أمل»:
التراجع الاقتصادي
والمالي أوصلنا
إلى حافة الخطر



هل ابن سلمان هو
جمال مبارك جديد؟

إيران والقضية
الفرسطينية..
دعم متواصل
ومستمر حتى
النصر والتحرير

د. محمد شعيتانجا

نقاط على الحروف

أوباما وكشف المستور
برفض الحرب على سورية

ناصر قنديل

– ارتفعت بالتزامن مع زيارة ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى واشنطن، وقبل لقائه بالرئيس الأميركي، وتيرة مطالبات لإدارة الرئيس باراك أوباما للتدخل العسكري في سورية، وتجتها وثيقة الدبلوماسية، التي اتضح أنها كانت تمويل سعودي عبر مشاركات نظمها السفير الأميركي السابق في السعودية ريتشارد مورفي لزملائه السفراء لقاء بدلات مغرية في ورشة عمل تنتهي بالتوقيع على الوثيقة، وبالرغم من وضوح الصورة السياسية بأن الإدارة التي جلبت أساطيلها قبالة سورية قبل ثلاث سنوات وتراجعت عن فكرة العمل العسكري، لن تفعل ذلك ولم يبق لها ثلاثة أشهر من الحكم قبل الانتخابات الرئاسية، مع حفظ كل الفوارق لحساب التدخل حينها مقارنة باليوم، فإن رد البيت الأبيض الأخير على المطالبات يحمل قيمة تفسر ما جرى حينها وما يؤكد الرئيس الأميركي أنه سيجري في حال التفكير بالتدخل.

– يومها كانت الأساطيل في البحر، وكان العنوان قد جرى تسويقه بعد تصنيعه، وبات معلوماً اليوم دور المرشحة الرئاسية هيلاري كلينتون التي كانت وزيرة للخارجية يومها، في ترتيب نقل غاز السارين عبر السفارة الأميركية في ليبيا إلى الجماعات المسلحة في سورية لاتهم الدولة باستخدامه وتبرير العمل العسكري، كما أن الشعار كان مغرباً، كان الروس لم يتمسوا بعد في سورية، والتفاهم على الملف النووي لم يوقع مع إيران، والسعوديون لم يتورطوا ويتهكوا في حرب اليمن، ورغم ذلك قرر أوباما صرف النظر عن الخيار العسكري، ووصل في حوار مع مجلة أتلانتيك في الحوار الموسع والشامل الذي وصف بعقيدة أوباما حد القول إنه فخور بكونه لم يورط أميركا بالتدخل العسكري في سورية، ولم يصنع لحلفائه الذين مارسوا الضغط والإغراء ليقيم بالعكس، بينما يذهب الرد باختصار اليوم ليقول: لماذا؟

– يقول البيت الأبيض إن أي تدخل عسكري سيطبق حرباً مفتوحة، سرعان ما تتخطى حدود سورية وتصبح أهد من ذلك بكثير، ولم يقل أبداً بلغة الفرضيات إن التدخل في سورية يمكن أن يطلق أزمة أو مواجهة، بل بلغة القطع واليقين أنها ستكون بداية حرب مفتوحة تتسع لما هو أبعد من سورية، وهو ما كان مجرد توقع وتحليل لمن لا يعلمون ماذا وصل للرئيس الأميركي من رسائل روسية وإيرانية، يعرفها وحده، ويكشف اليوم مضمونها بطريقة غير مباشرة، فهو اليوم لا يتحدث كمثل سياسي أو عسكري، بل بصفتها الرئيس الذي أمر بتوجيه أساطيلها للذهاب نحو سورية تمهيداً للتدخل العسكري وعاد وأمرها بالعودة، ليجيب الذي يطالبونه اليوم بفعل ما لم يفعله يوماً، فيخبرهم بطريقة غير مباشرة بالقول ضمناً، ألا تعلمون لماذا أمرت الأساطيل يومها بالعودة، لقد فعلت ذلك لأن العالم (النتمة ص6)

رفض اقتراحاً أوروبياً بقاءه مع رئيس الكيان الصهيوني

عباس: حاخامات دعوا لتسميم المياه لقتل الفلسطينيين



الأحد الماضي عندما نقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية الرسمية أن «الحاخام شلومو ملما رئيس مجلس حاخامات مستوطنات الضفة الغربية»، أصدر فتوى تجيز للمستوطنين اليهود القيام بعمل هذا الإجراء. وفي اليوم ذاته نقل موقع وزارة الخارجية الفلسطينية على الإنترنت ما قال إنه «دعوة لتسميم المياه من الحاخام ملمي»، وطالب باعتقاله.

اتهم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمس، حاخامات بالدعوة إلى تسميم المياه الفلسطينية. ولم تظهر تصريحات عباس التي أدلى بها في خطاب أمام البرلمان الأوروبي في النسخة الرسمية المكتوبة التي أصدرها مكتبه، مما يشير إلى أنه ربما تحدث عن الأمر ارتجالاً لدى إيداعه للمراسم الصهيونية ضد الفلسطينيين مع توقف محادثات السلام. وقال عباس «قبل أسبوع فقط قام عدد من الحاخامات في إسرائيل وأعلنوا وإعلاناً واضحاً مطالبين حكومتهم بتسميم المياه لقتل الفلسطينيين، ليس هذا تحريضا واضحا للقتل الجماعي للشعب الفلسطيني؟». ولم يرد المسؤولون الصهاينة على الفور على التصريحات، والتي قيلت في وقت يقوم فيه رئيس الكيان الصهيوني رؤوفين ريفلين بزيارة إلى بروكسل. وقال مكتب ريفلين إن «عباس رفض اقتراحاً أوروبياً بقاءه يجمعهما في بروكسل»، فيما ذكر متحدث باسم عباس أن أي اجتماع مثل هذا يتطلب «المزيد من التحضيرات». وانتهارت محادثات التسوية الصهيونية – الفلسطينية في 2014. وظهرت التقارير عن صدور توجيه لأحد الحاخامات

بوتين: تعاون استراتيجي

وشراكة شاملة مع الصين



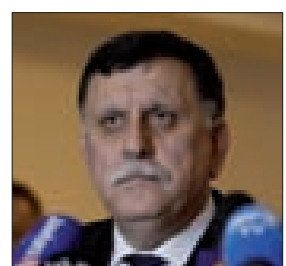
أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن العلاقات الروسية الصينية، وصلت إلى مستوى الشراكة الشاملة والتعاون الاستراتيجي. وأكد بوتين أن التعاون الدولي بين البلدين هو عامل استقرار في العالم. ولفت الرئيس الروسي إلى أن موسكو والصين تجريان اتصالات مستمرة بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية، لمرعاة مصالح بعضهما البعض. وفي السياق ذاته شدّد بوتين على أن انضمام الهند وباكستان إلى منظمة شنغهاي للتعاون هام للغاية، إذ يجعلها كتلا دولياً قوياً. وكان الرئيس الروسي، قد تحدث على تطوير التعاون مع بكين في مجال الطاقة النووية، ليس فقط من خلال بناء محطات نووية جديدة، ولكن أيضا عبر توسيع التعاون العلمي التقني بين البلدين. وأشار بوتين خلال مقابلة مع وكالة الأنباء الصينية «شينخوا»، إلى حقيقة الجحوزات الضخمة لدى شركة «روس أتوم» الروسية للطاقة، في السوق الصينية. مؤكداً بأن مفاعلين في محطة «تيانوان» الصينية للطاقة النووية التي بنتها الشركة الروسية يعملان بشكل فعال منذ 8 سنوات.

فنزويلا وأميركا تتفقان
على إحياء علاقاتهما

أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أمس، أن بلاده والولايات المتحدة اتفقتا على وضع برنامج لإحياء العلاقات الثنائية بين البلدين على أساس الاحترام المتبادل. وقال مادورو بعد اجتماع التقي فيه نائب وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية توماس شانون في كراكاس، إن الحديث يدور هنا عن مهمة ليست بالسهلة أخذاً بعين الاعتبار الخلافات الدائمة بين البلدين وسعي أميركا للتدخل بالشؤون الداخلية لفنزويلا». وعلى هامش اجتماع الجمعية العامة لمنظمة الدول الأميركية والذي جرى الأسبوع الماضي في سانتو دومينغو عاصمة جمهورية الدومينيكان، اتفق وزير الخارجية الأميركي جون كيري مع وزيرة خارجية فنزويلا ديلسي رودريغيس، على بدء مفاوضات لتخفيف حدة التوتر بين البلدين. ويعد ذلك إعلان مادورو عن استعداد بلاده لاستئناف العلاقات مع الولايات المتحدة، وإرسال سفير إلى واشنطن.

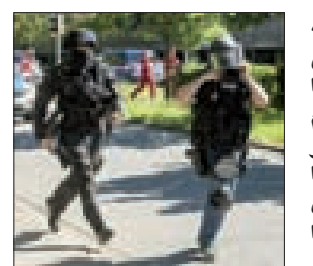
ورغم الخطاب القاسي أحياناً في واشنطن ضد مادورو، لا تزال الولايات المتحدة واحدة من أهم الشركاء التجاريين لفنزويلا، حيث تجاوز حجم التبادل التجاري بين البلدين في عام 2014 الـ 40 مليار دولار، وهبط في عام 2015 ليصل إلى 23.8 ملياراً.

أول اجتماع
لحكومة الوفاق الليبية



عقدت حكومة الوفاق الوطني الليبية في طرابلس أول اجتماع موسّع منذ دخولها العاصمة في آذار الماضي، بحسب ما أعلنت الحكومة المدعومة من المجتمع الدولي على صفحتها في الـ «فيسبوك». وقالت الحكومة في بيان لها أمس، إن مجلس الوزراء عقد «اجتماعه التشاوري الأول لسنة 2016 في مدينة طرابلس»، برئاسة فايز السراج. وأضافت أن السراج أكد في مستهل الاجتماع «أهمية المرحلة التي تمر بها البلاد والمسؤولية الملقاة على عاتق الحكومة»، وأنه «جرى الاتفاق على أن يقدم الوزراء برامج عمل تفصيلية مرتبطة بجدول زمنية محددة». وظهر في صور نشرت على صفحة الحكومة في موقع فيسبوك السراج وهو يترأس الاجتماع الحكومي بحضور 17 عضواً آخرين في الحكومة التي تضم 18 وزيراً بينهم ثلاثة وزراء دولة، ولها مجلس رئاسي يتألف من ثلاثة وزراء دولة وخمسة نواب لرئيس الحكومة.

ألمانيا: مقتل مطلق النار
في دار للسينما بفيرنهايم



قتلت الشرطة الألمانية رجلاً أطلق النار داخل دار للسينما في مدينة فيرنهايم بغرب ألمانيا، واحتجز عدداً من الرهائن، فيما أكدت الداخلية أن الرجل كان مضطرباً عقلياً، كما يبدو. وأكدت وزارة الداخلية في ولاية هسن الألمانية تصفية المسلح، وتحرير الرهائن 25 الذين أصيبوا بالاختناق جراء الغاز المسيل للدموع الذي لجأت إليه الشرطة أثناء عملية اقتحام المبنى. ونفت السلطات سقوط مصابين جراء إطلاق النار، علماً بأن التقارير الأولية تحدثت عن إصابة ما بين 20 و50 شخصاً في الهجوم. وذكرت وسائل إعلام ألمانية أن المهاجم كان ملثماً، وأطلق النار في الهواء بعد دخوله دار «Kinopolis» للسينما ما دفع بزوار الدار للهرب وهم في حالة ذعر. وفرضت الشرطة طوقاً أمنياً في محيط المبنى، فيما توجهت قوات الخبة من فرانكفورت إلى مكان الحادث بمروحيات.



فضية لباسيل
في رماية «باكو»

15



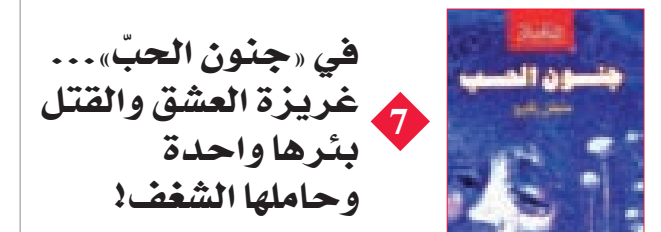
بريطانيا
تحسم ارتباطها
الأوروبي اليوم

10



العبادي محذراً
«دواعش» السياسة:
للتحقيق مع قادة
أفشوا خططا عسكرية

9



في «جنون الحب»...
غريزة العشق والقتل
بئرها واحدة
وحاملها الشغف؟

7